[30] ما توهمته النفس فهو بخلافه لا تدركه الأبصار، وهو يدرك الأبصار، وهو اللطيف الخبير. وانه عدل لا يجور، وجواد لا يبخل بدأ خلقه بالاحسان، وعرضهم بما اكمل من عقولهم لعظيم النفع بالثواب الذي يجب بالعبادة له والطاعات، ويسر عليهم ذلك بالقدرة عليه والهداية إليه والارشاد والبيان، وأنه رحيم بهم، محسن إليهم لا يمنعهم صلاحا ولا يفعل بهم فسادا، غني لا يحتاج، وكل العباد إليه محتاج، واحد في الالهية، فرد في الازلية، لا يستحق العبادة غيره، يجزي بالاعمال الصالحات، ولا يضيع عنده شئ من الحسنات، ويعفو عن كثير من السيئات، لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه أجرا عظيما [2] باب ما يجب من الاعتقاد في أنبياء الله تعالى ورسله، عليهم السلام ويجب أن يعتقد التصديق لكل (1) الانبياء عليهم السلام وأنهم حجج الله (2) على من بعثهم إليه من الامم، والسفراء بينه وبينهم، وأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلى الله عليه وآله خاتمهم وسيدهم وأفضلهم، وأن شريعته (3) ناسخة لما تقدمها من الشرائع المخالفة لها، وأنه لا نبي بعده ولا شريعة بعد شريعته، وكل من ادعى النبوة بعده فهو كاذب على الله تعالى، ومن يغير (4) شريعته فهو ضال، كافر من أهل النار، إلا أن يتوب ويرجع إلى الحق بالاسلام فيكفر (6) الله تعالى حينئذ عنه

---

(1) في ألف، ب، ه‍: " بكل ". (2) في ج: " على خلقه وعلى... ". (3) في ج: " وأن شريعته بعد شرائعهم " وليس فيه إلى قوله: " وكل من ادعى ". (4) في ج: " ومن عمل بغير شريعته ". (5) جاء في (ألف) بعد قوله " كافر " هكذا: " ومن عمل بغير شريعته فهو ". (6) في ب: " فيعفو " وفي ج جاء هكذا: " ويكفر الله تعالى له ما كان مقترفا ".